

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة - (82) تعظيم حرمان الله)

سعد الشثري

اخلاق الناس. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقي. اخلاق فقل لتنهأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري -
[00:00:00](#)

اللهم اهدنا ل احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - [00:00:39](#)
اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام كرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق - [00:01:09](#)
اسلامية سمحة من خلال مصدر تشريع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي ايضا من التنفيذ الاذاعي محمد با صويلح كذلك يسرنا في كل حلقة من -
[00:01:29](#)

حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي هيئة كبار العلماء لانس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد - [00:01:49](#)
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام. حياك الله. اهلا وسهلا. واسأل الله جل وعلا ان يجعل الى اللقاء. لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. اذا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة - [00:02:07](#)
سبعة سبعة واحد واحد سبعة كذلك ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب على رقم صفر خمسة اثنان وثمانين اثنان وثمانين اربعين اربعين حياكم الله بأسئلتكم ومداخلتكم - [00:02:27](#)
في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا يعنى بتعظيم حرمان الله تعالى كيف يمكن للمسلم ان يعظم حرمان الله تعالى ما هي ايضا ثمار اه هذا الخلق الرفيع؟ وكيف يمكن ايضا للمسلمين ان يتواصوا بهذا - [00:02:45](#)
الامر الهاما. تفضل يا شيخنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فقد جعل الله عز وجل لبعض المواطنين ول بعض الاشخاص ول بعض فالازمان من الحرمة ما ليس لغيرها - [00:03:05](#)
ومن هنا جاءت النصوص بالتأكيد على احترام حرمان الله وعدم الاعتداء عليها باي نوع من انواع الاعتداء قال تعالى ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه فتعظيم الحرمان - [00:03:31](#)

من اكبر العبادات التي نتقرب بها لرب العزة والجلال ومن هذه الحرمان حرمة البلد الحرام مكة المكرمة التي جاءت النصوص بالتأكيد على مكانتها ومنزلتها وجعلها حرما يمنع فيه الاعتداء على اي حيوان - [00:03:52](#)
منع من الصيد في هذه المواطن تأكيدا على حرمة هذه المواطن العظيمة التي جاءت النصوص بتحريمها وقد حرماها رب العزة والجلال وجعل الاعتداء فيها اعظم من الاعتداء في غيرها. ولذا قال جل وعلا - [00:04:18](#)
عن هذا البيت ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذيقه من عذاب اليم. لما ذكر الله سبحانه وتعالى انه قد جعل هذا البيت آ محلا للعبادة

والقربات وانه يستوي فيه البادي والعاكف. البادي الذي يأتي ويذهب والعاكف الذي يستقر فيه. كما في قوله تعالى - [00:04:42](#)
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم. كذلك في قول الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به -
[00:05:13](#)

المسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. جاءت النصوص ببيان لمنزلة هذا البيت ورفعتي شأنه وعلو منزلته عند رب العزة
والجلال نهي في هذا البيت عن كل فعل وحتى مجرد الارادة لاي عمل من اعمال اه المعاصي. جاء - [00:05:43](#)
يعني الصحابي الجليل ابن مسعود رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال لو ان رجلا اراد فيه بالحاد
بظلم وهو بعدن ابين لاذقه الله من العذاب الاليم. لاذقه الله - [00:06:18](#)

من العذاب الاليم. وقد ورد ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ومن يرد فيه بالحاد بظلم
قال هو ان تستحل من الحرم - [00:06:42](#)
ما حرم الله عليك من ساة او قتل فتظلم من لا يظلمك وتقتل من لا يقتلك. فاذا فعل ذلك فقد وجب له العذاب الاليم لذلك قال اهل
العلم بان من خصوصية الحرم - [00:07:00](#)

انه يعاقب البادي فيه الشر اذا كان عازما عليه وان لم يوقعه. و ورد عن عدد من الصحابة والتابعين التأكيد على هذا المعنى الذي ورد
في هذه الاية لتأكيد مكانة البيت - [00:07:19](#)
اه من ثم يتخلق المؤمنون ويتصفون باحترام حرمة هذا البيت العظيم الكعبة المشرفة التي جعلها الله للناس وجعلها اول بيت وضع
لي الناس يتقربون باحترام هذا البيت وبالمحافظة على حرمة وعلى مكانته يعبدون الله عز وجل فيه ولا يؤذون احدا من -
[00:07:44](#)

الخلق كائنا من كان لانهم يستشيرون ان هذا البيت بعزة والجلال عن هذا البيت ويحرصون على حماية جنباه لانه بيت الله الذي نادى
في لابراهيم عليه السلام بامر الله سبحانه وتعالى من اجل ان يحجه الناس ولا يزال الناس - [00:08:16](#)
يتتابعون على هذا البيت من اجل اداء اللي انواعي آآ الشعائر سواء بحج البيت او بالعمرة او بالطواف او بالصلاة او بالاعتكاف فكلها
عبادات مشروعة في هذا البيت. قال جل وعلا ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات - [00:08:46](#)

ثم قاموا ابراهيم ومن دخله كان امنا جاء عن علي رضي الله عنه ان اول بيت وضع لعبادة الله هو الكعبة المشرفة. وقد شرف الله عز
وجل هذا البيت بان جعل ابراهيم عليه السلام هو الذي يبنيه. وشرف الله عز وجل هذا البيت بان تتجه اليه قلوب - [00:09:19](#)
المسلمين وتتجه اليه وجوههم في اثناء صلواتهم. قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد
الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وقوله في عن هذا البيت فيه آيات بينات اي فيه دلالات ظاهرات على تعظيم الله -

[00:09:50](#)
عز وجل لهذا البيت وتشريفه منه ان جعل الخليل ابراهيم عليه السلام هو الذي يبنيه ومنها انه جعل افئدة الناس تأوي الى هذا البيت.
وفي قوله ومن دخله كان امنا - [00:10:20](#)

يجب عليكم يا ايها المسلمون ان تؤمنوا كل من دخل الحرم فمن دخل الحرم يجب ان تؤمنوه من كل سوء قال الحسن البصري كان
الرجل يقتل فيضع في عنقه صوفه ويدخل الحرم فيلقاه ابن المقتول - [00:10:40](#)
قل فلا يهيجه حتى يخرج. وقال ابن عباس من عاد بالبيت ولكنه لا يؤوى ولا يطعم ولا يسقى. فاذا خرج اخذ بذنبه وانظر للاية الاخرى
التي فيها تشريف لهذا البيت المشرف المعظم - [00:11:05](#)

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. ومن هنا قال النبي صلى الله
عليه وسلم عن من مكة ان هذا البلد - [00:11:29](#)
بلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا

في ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. وانه لم يحل - [00:11:47](#)

القتال فيه لاحد قبلي ولكنه حل لي ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعبد شوقه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته وجاء في حديث ابي شريح قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الغد من يوم الفتح - [00:12:10](#)

وقد سمعته اذناي ووعاه قلبي وشاهده بصري حين تكلم به. حمد الله واثنى عليه. ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما - [00:12:37](#)

ولا يعبد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها قولوا له ان الله اذن لرسوله ولن يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار. وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس - [00:12:57](#)

فليبلغ الشاهد الغائبة فليبلغ الشاهد الغائب. ومن هذا ما ورد عند الامام احمد واهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان واقفا بسوق مكة فقال والله انك لخير ارض الله - [00:13:17](#)

واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت ولولا اني من اه ولولا اني اخرجت منك ما خرجت فكل هذه الاخبار وهذه النصوص تدل على فضل هذا البيت وعظم مكانته ووجوب احترامه ووجوب - [00:13:40](#)

عظيمة وتحريم التعرّض لاحد دخل فيه باي نوع من انواع الاداء. ومن هنا تعلم شناعة هذا الفعل الشنيع الذي سمعنا عنه قبل ايام من توجيه بعض الطوائف المخالفة للمنهج الصحيح - [00:14:05](#)

للسواروخ التي تقتل فئام من الناس الى هذا البلد العظيم مكة المكرمة وهكذا ايضا من الحرمات التي آآ جاءت او من الامور التي اه الشنائع التي جاءت النصوص آآ امر المؤمنين بالابتعاد عنها استباحة حرمت هذا البيت. كما جاء في حديث عائشة - [00:14:25](#)

رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي كان. الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز بذلك من اذل الله ويذل من اعز الله - [00:15:02](#)

والمستحل لحرم الله والمستحل لحرم الله والمستحل من هجرة ما حرم الله والتارك لسنة مهدي كما روى ذلك الترمذي وقال الامام وقال العلامة الحاكم صحيح الاسناد اعرف له علة ووافقه آآ الذهبي رحمة الله عليهم جميعا - [00:15:25](#)

وكذلك جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ملحد في الحرم - [00:15:54](#)

ومبتد في الاسلام سنة الجاهلية. نعم. ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ايقاع دمه ليهرق دمه مما يدلك على شدة اثم اولئك الذين يستحلون فحرمه هذا البيت ولا يرقبون لي مكانة هذا البيت - [00:16:13](#)

ولا منزلته. ومن الامور التي يؤكد عليها في هذا الجانب ان كل من دخل هذا البيت وجب عليه ان يستشعر ان هؤلاء الذين قدموا لهذا المكان هم ضيوف الرحمن هم - [00:16:43](#)

وفد الله عز وجل الذي يفد اليه هم خير من في الارض وبالتالي يستشعر الانسان هذا المعنى ولا يتعرض لهؤلاء باي نوع من انواع الاداء. جاء عن عمر رضي الله عنه انه - [00:17:05](#)

وقال يا اهل مكة اتقوا الله في حرمكم هذا اتدرون من كان ساكن حرمكم؟ هذا من قبلكم كان فيه بنو فلان فاحلوا حرمة فهلكوا. وكان فيه بنو فلان فاحلوا حرمة فهلكوا - [00:17:27](#)

حتى عد ما شاء الله ثم قال والله لان اعمل عشر خطايا بغيره احب الي من ان اعمل واحدة بمكة. وانظر الى الامم السابقة الذين اقبلوا يريدون حرمة هذا البيت ما هي قصة ابرة - [00:17:46](#)

واصحاب الفيل وكيف نزل كيف ارسل الله عز وجل عليهم طيرا ابايل ترميهم بحجارة من سجيل فكانت لهم العاقبة السيئة في الدنيا قال ابن عباس رضي الله عنهما اقبل تبع يريد الكعبة. حتى اذا كان بكراع الغميم - [00:18:10](#)

الله عليه ريحا لا يكاد القائم يقوم الا بمشقة. واذا ذهب القائم يقعد يصرع وقامت عليهم ولقوا منها عناء ودعا تبع حبريه فسألها ما هذا الذي بعث عليه؟ قال قال او تؤمننا؟ قال انتم امنون - [00:18:36](#)

قال فانت تريد بيتا يمنعه الله من اراده قال فما يذهب فما يذهب هذا عني قال تجرد فقالا له تجرد في ثوبين ثم قل لبيك لبيك ثم تدخل فتطوف بذلك البيت - [00:19:04](#)

ولا تهيجوا احدا من اهله قال فان اجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني؟ قال نعم. فتجرد من لباسه ثم لبي فادبرت الريح كقطع الليل المظلم مهم وحينئذ نستشعر المكانة العظيمة لهذا البيت والمنزلة الكبيرة له وكذلك نستشعر - [00:19:22](#)

العقوبة الشنيعة التي تكون لمن يريد الحادا بهذا البيت او يريد الاستهانة لحرمت هذا البيت. وان من اراد استهانة بذلك يجعل بين عينيه تلك النصوص التي وردت في تعظيم شعائر الله عز وجل كما - [00:19:52](#)

قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. نعم. واذا ظممت هذا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الهدي ولا القلائد - [00:20:20](#)

مع قوله جل وعلا ان الصفا والمروة من شعائر الله عرفت تفسير هذه الايات وانها تصدق على هذا البيت اصالة وعلى من زاره تبعه ولذلك قال الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. والشهر الحرام والهدي والقلائد - [00:20:38](#)

ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ومن الامور التي ايضا يجب علينا ان نستشعر مكانتها وانها من حرمت الله عز وجل ما يجاور هذا الحرم ما يجاور هذا الحرم فانه طريق - [00:21:06](#)

ليه؟ واهل مكة آآ واهل هذه المناطق المقاربة للحرم يكونون من اسباب ازدهاره احوال اهل مكة وفود زيارتي عليهم ومن اسباب رخص الاموال رخص السلع والبضائع. ولذلك استشعر انسان هذه الحرمة - [00:21:36](#)

ومثل ذلك ايضا ما يتعلق بحرمة المدينة النبوية مدينة النبي صلى الله عليه وسلم التي قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان انه قد حرم ما بين لابتي المدينة كما حرم ابراهيم عليه السلام مكة - [00:22:02](#)

المشرفة. ومن هنا نستشعر المكانة العالية لي بيت لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه - [00:22:28](#)

الا المسجد الحرام. وقال صلى الله عليه وسلم عن المدينة لعن الله من اوى فيها محدثا. لعن الله من اوى فيها محدثا و حينئذ نستشعر المكانة العظيمة لهذين البيتين العظيمين وما حولهما - [00:22:46](#)

من الحرمت التي جاءت النصوص بوجوب احترامها والقيام بها حرمت الدماء حرمت فالدماء فان من يستهين بحرمة الدماء تنزل به العقوبات الشنيعة ومن يرسل هذه الصواريخ من مكان بعيد على مواطن العبادة فمثل هذا لا يجعل - [00:23:15](#)

بحرمة الدماء مكانة ومنزلة في قلبه. وبالتالي تجده يقدم على مثل هذه الافعال ولو استشعر الانسان النصوص الواردة في تحريم الدماء لعلم ان هذا من اشد الحرمت. قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه جهنم - [00:23:45](#)

خالدا فيها وغضب عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وقد ورد في النصوص الشرعية التأكيد على هذا المعنى في حجة الوداع قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اي شهر تعلمونه اعظم حرمة؟ قالوا شهرنا هذا - [00:24:11](#)

قال اي بلد تعلمونه اعظم حرمة؟ قالوا بلدنا هذه قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم الا بحقها اه كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا؟ الا بلغت - [00:24:36](#)

الا بلغت؟ الا بلغت كل ذلك يجيبونه الا نعم ثم قال صلى الله عليه وسلم ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابا بعض وفي الحديث الاخر الذي رواه احمد باسناد جيد - [00:25:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلع منها مطلع الا واني اخذ بحجزكم فان تهافتوا في النار كتهافت الفراش و - [00:25:27](#)

من الامور التي تتعلق بهذا الباب ببيضاء ان يحذر الانسان من ان يتكلم بكلمة تؤدي الى انتهاك حرماته الدماء او الاموال او الاعراض يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه - [00:25:48](#)

وحسابه على الله تعالى. نعم اذا اردت الشيخ سعد هنا ان ربما كثير من المسلمين او من بعض المسلمين لا يعلمون لماذا هؤلاء الاعداء

يكيدون لبلاد الحرمين الشريفين وتحديدًا في آآ ما علمت وما اشيع ايضًا وما هو معلوم للقاصي والداني حول اعتداء بعض آآ -

[00:26:15](#)

خارج هذا العصر على مكة المكرمة. لماذا يريد اولئك الاعداء الاساءة للبلد الحرام؟ مع ان اهل هذه البلاد ولله الحمد لم لم يؤذوا احدا من الامور التي نعلم انه يخطط لها ان بعض من يعادي دين الاسلام - [00:26:42](#)

يسعى الى ان يجعل مكة محلا للفساد والافتتال. الله المستعان يقوم بتمرير بعض ما لديه الى بعض من ينتسب الى دين الاسلام

فيأخذ ما يقوله له بعين القبول لانه قد جاءه بلسان الناصح. ومن هذا المنطلق علينا ان - [00:27:05](#)

نستشعر عظم الحرمات التي جاءت الشريعة بتأكيد التحريم فيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن معنفا صالحا ما لم

يصب دما حراما. نعم. فاذا اصاب دما حراما بلح - [00:27:32](#)

فاذا اصاب دما حراما بلح يعني ان المؤمن لا يزال و مسرعا في طاعته آآ حتى يكون منه هذا الامر و ايضًا نستذكر ما ورد في

النصوص من تحريم ايداء الاخرين - [00:27:52](#)

وجعل الايداء من كبائر الذنوب. قال جل وعلا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا و من هذا

المنطلق يستشعر الانسان اجتناب اذية المؤمن حتى في الشيء اليسير حتى في الرائحة - [00:28:16](#)

كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل البصل والكراس فقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا

فان الملائكة تأذى مما يتأذى منه - [00:28:42](#)

وبنو ادم وهكذا ايضًا يجتنب الانسان اذية النفسية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناجى اثنان دون الثالث من اجل ان ذلك

يحرزونه من اجل ان ذلك يحزنه هكذا ايضًا يستشعر الانسان اجتناب ما قد يوصل الى اذية الاخرين كما في - [00:28:57](#)

حديث ابن عمر من حمل علينا السلاح فليس منا فليس منا ومن ذلك ايضًا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم

يشهد ان لا اله الا الله - [00:29:27](#)

واني رسول الله الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس والشيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة مما يدلك على تأكيد هذه الحرمات. فاذا

الحرمات افعال ومواطن افعال يتقرب بها الى رب العزة والجلال - [00:29:46](#)

بالتالي على الانسان ان يستشعر آآ الواجب العظيم عليه تجاه مثل هذه الاعمال والافعال ليكون بذلك ممن اصلح العلاقة بينه وبين رب

العزة والجلال. فالمقصود ان انتهاك الحرمات من اشنع الافعال كيف واذا كانت الحرمة تتعلق ببيت الله الحرام - [00:30:18](#)

وكانت الحرمة تتعلق بظيوف الرحمن وبوفد الله عز وجل وكيف اذا كان ذلك بما الناس بالعقوبة يشملوا صغيرهم وكبيرهم من غير

جريرة اه فعلوها وهكذا ايضًا من انواع الحرمات التي جاءت النصوص بها الاقدام على الطاعات وترك - [00:30:50](#)

المعاصي والسيئات فان العبد بذلك يكون ممن احترم هذه اه الحرمات. نعم. بل للانسان ان يسعى في رفع اذية عن غيره. كما جاء

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من - [00:31:20](#)

تمرين يخذل امرأ مسلمًا في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته. وما من امرئ

ينصر مسلمًا في موضع ينتقص فيه من عرضه. وينتهك من حرمة - [00:31:41](#)

الا نصره الله تعالى في موضع يحب نصرته. شيخ صالح وذكرنا ان من انواع الملحددين في الحرم مطلب لدم امرئ بغير حق ليهري

قدمه. نعم يا شيخ سعد في بعض الاتصالات ثم تكمل واياكم - [00:32:01](#)

تفضل. ان شاء الله. اخونا عبد المجيد محمد من جدة. حياك الله اخي عبد المجيد. كيف الحال؟ اهلا وسهلا حياك الله. الله يسلمك. يا

شيخ مع الصاروخ الذي سقط كالقيل - [00:32:20](#)

وكنا له طيرا ابابيل ما هي النصائح والاخلاق التي تجعلنا نتف حول قاعتنا وشكرا شكرا لك ايضًا سؤال اخر من اخي عبد العزيز

الشريف من الرياض حياك الله اخي عبد العزيز - [00:32:33](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حيا الله الاستاذ محمد القرني حياك الله اهلا وسهلا حياكم الله.

حيا الله مساك الله بالخير يا شيخ. ابقاك الله. ورفع الله قدرك وبارك الله في علمك وعملك. اللهم امين. فضيلة الشيخ - [00:32:50](#)

انا ترى معي ان المسألة ليست المسألة يعني اه حرب او غير ذلك انما هي مسألة عقديّة طائفية هؤلاء الحوثيون عليهم من الله ما يستحقون عندما ارسلوا الصاروخ الى مكة هم يريدون الطعن في العقيدة. يريدون الاسلام. يريدون الايمان. اذ كيف للاسف الشديد هل يعقل ان - [00:33:10](#)

مؤمن موحد يشهد ان لا اله الا الله ويقرأ القرآن ويسمع الاحاديث النبوية تأتيه جثارة على ان الفاروق الى بيت الله الحرام الذي حرمه الله وعظمه وعظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول انما حتى حرمه الله ولم يحرمها النار - [00:33:33](#)
هل يعقل ان هذه الارض التي الان تشل؟ انما هي حرب على الاسلام. حرب على العقيدة. حرب على الدين. بارك الله فيك. نصيحة للمسلمين الذين فرحوا بهذا الصاروخ الذي ارسل. والذين نجدوا في القنوات يترنمون ويتغنون بذلك. من علماء الضلال ومن على شاكلتهم - [00:33:51](#)

نصيحة لهؤلاء ان يتقوا الله وان يراقبوه وبارك الله فيكم شكرا لك اخي عبد العزيز اه شيخ سعد اخونا عبد المجيد يسأل يقول او ما هي النصائح لمواجهة اه المعتدين على البلد الحرام - [00:34:11](#)
الناس يختلف الواجبات عليهم باختلاف القدر المتعلقة بهم وهناك اعلامي عليه واجب اعلامي ان يبين حقيقة هؤلاء وان يعرف انتهاك هؤلاء للحرمة الشرعية وبالتالي يبين الحكم الشرعي في حقهم وهناك سياسي عليه من الواجب ما عليه ما ما ليس على الاول - [00:34:28](#)

وهناك عالم في الشريعة يجب ان يوضح وان يبين ان هذا الفعل مخالف للشرع وان الشرع لا فيقره ويوقع في نفوس الناس التخويف من هذا الفعل الشنيع وافراد الناس عليهم واجب - [00:34:59](#)
سواء فيما يتعلق بدعاء الله عز وجل ليصدي مثل هذا النشاط المخالف لدين الاسلام او كان ببيان حقيقة هؤلاء لان لا ينخدع الناس بهم بينضو تحت الويتهم ويكون بذلك قد فعل الانسان امرا مخالفا لمقصود الشرع في هذه الافعال - [00:35:22](#)

فالمقصود ان الواجب تجاه هذا الامر يختلف باختلاف وقائع الناس. وهناك امر لا بد ان يلاحظ وهو ان ما يصيب اهل الاسلام من المصائب انما هو راجع لذنوبهم ومعاصيهم كما قال تعالى وما اصابك - [00:35:50](#)
وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم اي بسبب ما كسب بالايدي ومن هذا نستشعر ان العبد ينبغي به ان يكثر من ذكر الله عز وجل واستغفاره سبحانه وتعالى بان لا يتمكن هؤلاء الاعداء - [00:36:14](#)
من فانا متى كنا مع الله متمسكين بايماننا كان الله معنا ناصرا ومؤيدا. كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذي بينهم محسنون وكما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله - [00:36:37](#)

ينصركم ويثبت اقدامكم واذا حصل نصر من الله للعبد فلن يقف احد في وجهه لانه مع الله جل وعلا كما قال سبحانه ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [00:36:58](#)
على الله فليتوكل المؤمنون. اذا اخونا عبد العزيز الشريف من الرياضي يبين او يقول الى ان هذه المسألة عقائدية كيفية من الطاعنين في الاسلام عليهم من الله ما يستحقون. يقول نصيحة لمن يفرح بما يصيب المسلمين من تعد وارجاف وخاصة - [00:37:20](#)
ما كان من الحوثيين المارقين من اثم تجاه البلد الحرام لا شك ان هذا الفعل انتهاك لحرمة رب العزة والجلال. الفعل الذي فعلته هذه الطائفة. الله المستعان. فهم يستحلون الدم ويستحلون - [00:37:40](#)

حقوق الاخرين ومحارمهم ولا يراعون لمؤمن الا ولا ذمة ولم يتورع عن سفك دم محرم ولو كان في يدهم لفعلوا كما فعلوا سابقا بالمسلمين قتلا وتشريدا وانتهاكا للحرمة. ومن هنا فان مثل هذه الافعال يعلم بانها مخالفة لدين - [00:38:00](#)
لا وبالتالي يحذر من اصحابها ويبين فساد المنهج الذي يسبرون اه عليه وان الاساس العقدي الذي ساروا عليه اساس مخالف لمدلول كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:38:33](#)
وفي المقابل ايضا نراعي ان بعض هؤلاء الاعداء انما قصد المكاسب الدنيوية ونسي الاخرة وبالتالي لم يراعي الحكم الشرعي فيما يؤديه

من الافعال والمقصود اننا يجب علينا ان نقوم ببث - [00:38:54](#)

اه حقيقة كتاب الله عز وجل في الامة بان لا يخدع بعض الناس بمثل هذه الدعايات المضللة التي تقوم باظهار الامور بغير حقيقتها فالمقصود انه لابد من بيان هذه المعتقدات وبيان انها مخالفة لدين الله عز وجل وانهى على - [00:39:19](#)

لا غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام وفي نفس الوقت نوضح حقيقة اولئك الذين لا يريدون لا يريدون الا تحقيق مكاسبهم الدنيوية ما يريدون الا الدنيا. نعم. نعم. شيخ سعد ايضا هنا هذا فيما يتعلق بالمعتدين او من يفرح باذية المسلمين - [00:39:45](#)

لكن احول المسلمين الذين آآ يسكنون هذه البلاد المباركة وهذه الديار المقدسة ربما حينما تأتيهم مثل هذا بالاخبار كما هو اه معلوم مثل هذا الصاروخ الائم وما يماثله ونسأل الله عز وجل الا يماثله شئ في المستقبل - [00:40:10](#)

ربما حينما يكون مثل هذا الخبر اه يشاع بين الناس شئ من الخوف والاضطراب والارجاف. ما هو ايضا اه على اه آآ اهل هذه البلاد فيما يتلقونه من انباء نعم اولاً - [00:40:30](#)

مثل هذه الواقعة تزيل الخوف وتزيل رهبة الانسان من مثل هذه الافعال اذا تمكن صاحب الولاية وتمكن الجيش من رد هذه الصواريخ يعطي الناس ثقة بقدرات اصحاب الولاية والجنود الذين يعملون في ترتيب مثل هذا الامر - [00:40:46](#)

فهذا بالعكس يزيد الناس طمأنينة ويزيدهم ثقة في من لديهم. الحمد لله. الحمد لله. اذا نكمل شيخنا فيما يتعلق اه اه الواجب ايضا مع المسلمين تجاه البلد الحرام وايضا المدينة المنورة وكيف آآ لهم ان يعتصموا بالله تعالى وان يتواصوا بهذا - [00:41:15](#)

نعم هناك واجب آآ اعلامي وتنويري في بيان حقيقة هؤلاء وانهم لا يخدمون دين الله وليس من مقاصدهم رفع راية آآ دين الله جل وعلا راية التوحيد لا اله الا الله - [00:41:37](#)

بل ما يفعلونه مخالف لهذا للمنهج الصحيح الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ووجود بعض المظاهر عند بعض الناس آآ الموافقة لطريقة النبي صلى الله عليه وسلم لا تعني ان ذلك الذي فعل هذا الفعل يكون موافقا - [00:41:57](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم فالمقصود ان المسلمين في الارض ومغاربهم فيما مشارق الارض ومغاربها عليهم ان يبينوا حقائق هذه الطوائف. وكذلك ايضا عليهم ان يتقربوا لله عز وجل بالدعاء - [00:42:20](#)

بالدعاء ان يخلص الحرميين الشريفين من هذه الاستفزازات المقيتة التي ليس لها آآ ثمرة وان يتقربوا لله عز وجل بتحذير الناس من المنهج الذي تسلكه هذه الطوائف لمخالفته دين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ايضا الشيخ حول ما يمكن ان ننشأ عليه الناشئة من

تبيان مثل هذه - [00:42:42](#)

الطوائف وافسادهم في المجتمعات المسلمة. والله المستعان. يكون ذلك في اه في ثوب الاسلام وفي صورة الاسلام. كيف يمكن لنا ان نبين ايضا للناشئة بان اولئك انما هم اعداء لله عز وجل ولمنهج الاسلام - [00:43:13](#)

على مدار التاريخ وجد من يتسمى باسم الاسلام ليتمكن من محاربة اهله والقيام عليهم. الله المستعان وبالتالي علينا ان نقف وقفة جادة بوجوه هؤلاء الاقوام الذين اه لا يريدنا خيرا بالامة ولا يريدون نشرنا لدين الله سبحانه وتعالى - [00:43:31](#)

لذلك فالوصية للجميع ان يتقربوا لله عز وجل بتعلم علوم نافعة في امور العقائد في امور المسائل الفقهية في تفسير كتاب رب العزة والجلال فان العلم ينتفي به الجهل وبظهور العلم في الامة تنطمس معالم الفرق المخالفة لهدي الكتاب وآآ - [00:44:00](#)

السنة وبالتالي علينا واجب عظيم في التعريف بحقائق دين الاسلام ومقاصده من اجل ان نراعي تلك المقاصد في حياتنا كلها نعم وهذا يظن شيخنا يقودنا الى اه من يتعلم ويدرس اه ما في الكتب حول المذاهب وحول العقائد وحول - [00:44:27](#)

الملل والنحل عند كثير من الناس الذين آآ اجتالتهم الشياطين واثرت عليهم تأثيرا سلبيا انحرفوا عن الجادة وانحرفوا عن الصراط المستقيم نورت الحقيقة من خلالكم يا شيخنا ان نبين اهمية الاطلاع على مثل هذه اه الكتب التي تبين للمسلم حقيقة - [00:44:51](#)

هذه المذاهب نحن اولاً نحتاج الى اقرار الحق في القلوب ووضع العقائد الصحيحة هنيئة لي آآ على القلوب فان متى تمكنا من ذلك قطعنا الطريق على اصحاب العقائد الفاسدة ليتمكنوا في غفلة وجهل من حصد بعض الاتباع - [00:45:11](#)

من لأمور ولا يألّف ضلالة هذه الطوائف وبالتالي ما ذكرت من هذا الاقتراح هذا اقتراح جيد ويمثله عدد من الاقتراحات التي تصب في تحقيق هذا الهدف فالعظيم الاله وهو عودة - [00:45:40](#)

انها كتاب الله عز وجل وسنة وسنة صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد. نعم شيخنا وصلنا واياكم الى نهاية هذا لقاء الكلمة الاخيرة اليكم الكلمة الاخيرة تتعلق ان من - [00:46:00](#)

حاول الاعتداء في بيت الله عز وجل فهو قائد اعلى او مد جسور الحرب بينه وبين رب العزة والجلال ومن حساب ما يعلم ان من حارب الله بقتل اوليائه فان شأنه شنيع - [00:46:18](#)

لان شأنه شنيع هذه الافعال المقيتة بتوجيه الصواريخ مكة المكرمة والى موطن دين الاسلام والى المشاعر العظيمة. بالمشاعر العظيمة في عرفة وما جاء وراء مكة من هذه المشاعر يدلك على افلاس هؤلاء وعدم بنائهم بطريقتهم - [00:46:38](#)

فيهم واهديهم على اصول صحيحة موافقة لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيك يا اخي محمد. جزاكم الله خيرا. وحافظك الله لعاقبة الحميدة. اللهم امين - [00:47:08](#)

جل وعلا لآخوانه ممن يرتبون هذا اللقاء الخير واسأله لولاة امورنا التوفيق فاسأله جل وعلى للمسلمين جميعا اتحادا لكلمتهم وتألّفا في قلوبهم واجتماعا على رضا رب العزة والجلال. اللهم امين. كما اسأله جل وعلا ان يرد كيد الكائدين في نحورهم. وان لا يمكنهم من تحقيق - [00:47:26](#)

لكي مرادهم هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم فيه في ثنانيا هذا اللقاء - [00:47:55](#)

الهام جدا حول تعظيم حرمان الله تعالى وتعظيم البلد الحرام والمدينة المنورة المسجد النبوي الشريف حيث هنالك الرسول صلى الله عليه وسلم وكثير من آثار المسلمين. نسأل الله عز وجل دائما الامن والامان والاطمئنان في هذه البلاد المباركة - [00:48:15](#)

بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية. ايضا لكم مستمعينا الكرام الشكر على طيب المتابعة والانصات ومن هذا الصوت. موعدا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم باذن الله عز وجل. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني

ومن زميلي ايضا من - [00:48:35](#)

التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا

مع معالي الشيخ الدكتور - [00:48:55](#)

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا.

يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - [00:49:38](#)
مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:50:08](#)